

ملخصات رسائل علمية : ٣

فعالية بعض الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية الثقافة البيولوجية
والإتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة ماجستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم)

إعداد

أسماء محمد حسن عبد المجيد

المدرس المساعد بكلية التربية

((٢٠٠٧))

فعالية بعض الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية الثقافة البيولوجية والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية

الباحثة / أسماء محمد حسن عبد المجيد

• مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في:

- ♦ تدنى مستوى الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ♦ عزوف بعض الطلاب بالمرحلة الثانوية عن دراسة مادة الأحياء.

• تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية بعض الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية الثقافة البيولوجية واتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء؟.

وتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

7 ما أهم الموضوعات البيولوجية الحديثة التي تهتم طلاب الصف الأول الثانوي ويمكن أن تُثرى خبرات المقرر الحالي؟.

7 ما فعالية استخدام بعض الأنشطة القرائية الإثرائية من خلال (الكتيبات المصاحبة - النشاط القرائي البحثي الحر) في تنمية الثقافة البيولوجية لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

7 ما فعالية استخدام تلك الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء؟.

• حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

7 استخدام الأنشطة القرائية المتمثلة في (كتيبات مصاحبة- نشاط قرائي بحثي).

7 يتم تطبيق هذا البحث على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

7 تم تناول الثقافة البيولوجية من خلال ثلاثة أبعاد ، هي:

♦ البعد المعرفي.

♦ البعد الأخلاقي.

♦ بعد اتخاذ القرار.

• أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي ما يلي:

7 التعرف على بعض الموضوعات والقضايا الأخلاقية البيولوجية الحديثة والمثيرة للجدل ، ذات الصلة بمادة الأحياء بالمرحلة الثانوية ، والمرتبطة باهتمامات طلاب هذه المرحلة.

7 التعرف على الواقع الحالي لمستوى الثقافة البيولوجية واتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء.

7 إعداد بعض الأنشطة القرائية الإثرائية (الكتيبات المصاحبة - النشاط القرائي البحثي) المتضمنة لهذه الموضوعات البيولوجية الحديثة بهدف إثراء منهج الأحياء بالصف الأول الثانوي.

7 التعرف على فعالية تلك الأنشطة القرائية الإثرائية على تنمية كل من (الثقافة البيولوجية - الاتجاه نحو مادة الأحياء) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

• أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث كلا مما يلي:

7 معلم العلوم : في تقديم قائمة بالموضوعات البيولوجية الحديثة التي تهتم طلاب المرحلة الثانوية، مما قد يحفزهم لتوجيه الطلاب للقراءة المستمرة لكل ما هو جديد في مجال البيولوجي.

7 القائمين على تطوير العملية التعليمية : في محاولة تضمين الأنشطة القرائية هذه باعتبارها إحدى مكونات منظومة المنهج، أو تضمين بعض هذه الموضوعات في مناهج الأحياء في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى تشجيعهم على إثراء المكتبات المدرسية بالكتب والمراجع العلمية الحديثة.

7 الطلاب : في زيادة مستوى معرفة الطلاب بالموضوعات البيولوجية الحديثة وما صاحبها من مستحدثات ، وذلك قد يحفزهم للالتحاق بالأقسام العلمية والإقبال على دراسة مادة الأحياء ، والقراءة المستمرة في هذا المجال.

7 إعداد مقياس في الثقافة البيولوجية : يمكن استخدامه في التعرف على ثقافة الطلاب في عينات أكبر وبحوث أخرى.

7 إعداد دليل للمعلم : قد يفيد معلمي البيولوجي في تنفيذ الأنشطة القرائية الإثرائية في هذا البحث وفي إعداد ألفت مشابهة.

• التصميم التجريبي للبحث:

لقد اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام التصميم التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذي التطبيقين القبلي والبعدي.

• فروض البحث:

في ضوء ما تم في الإطار النظري وما به من بحوث سابقة، فالبحث الحالي يحاول التحقق من صحة الفروض التالية:

7 **الفرض الأول:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الثقافة البيولوجية ككل الذي أعده البحث.

7 **الفرض الثاني:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي للمحور الأول (الاختبار المعرفي) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 **الفرض الثالث:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثاني (مقياس البعد الأخلاقي) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 **الفرض الرابع:** لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمحور الثالث (مقياس اتخاذ القرار) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 **الفرض الخامس:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء المستخدم في هذا البحث.

• إجراءات البحث:

سوف يسير البحث الحالي وفق الخطوات التالية:

7 مراجعة أدبيات المجال وذلك فيما يتعلق بـ:

♦ مادة الأحياء ، أهداف تدريسها بالمرحلة الثانوية بصفة عامة والصف الأول الثانوي بصفة خاصة.

♦ الأنشطة التعليمية ودورها في تدريس العلوم.

- ♦ الأنشطة الإثرائية ودورها في تدريس العلوم.
- ♦ القراءة العلمية كنشاط إثرائي في تدريس العلوم.
- ♦ الثقافة العلمية بصفة عامة و الثقافة البيولوجية بصفة خاصة وسبل تنميتها.
- ♦ الاتجاهات نحو مادة الأحياء وسبل تنميتها.
- 7 تحديد موضوعات علم الأحياء والتي سوف يتم إثرائها بالأنشطة القرائية وتمثل ذلك في الأبواب الثلاثة الأولى من مقرر علم الأحياء بالصف الأول الثانوي (علم الأحياء والتفكير العلمي، وحدة بناء الكائن الحي ، الإنسان والبيئة).
- 7 تحديد الموضوعات البيولوجية الحديثة التي تهتم طلاب الصف الأول الثانوي وتثرى خبرات المقرر الحالي ، والتي أجمع عليها العديد من أساتذة التربية العلمية
- 7 إعداد الأنشطة القرائية الإثرائية والمتمثلة في (الكتيبات المصاحبة - النشاط القرائي البحثي) والتي تتضمن موضوعات علم البيولوجي القرائية بالإضافة إلى المصادر والمراجع العلمية التي سوف يستخدمها الطلاب في النشاط القرائي البحثي.
- 7 عرض الأنشطة القرائية الإثرائية على مجموعة من المحكمين من (أساتذة في مناهج وطرق تدريس العلوم - أساتذة أكاديميين في تخصصات مختلفة من كليتي العلوم والطب - عدد من الموجهين ومدرسي مادة الأحياء) وذلك للتأكد من مدى مناسبة تلك الموضوعات لطلاب الصف الأول الثانوي وسلامة محتواها العلمي.
- 7 إجراء التعديلات التي اقراها السادة المحكمون ومن ثم إعداد الأنشطة القرائية الإثرائية في صورتها النهائية.
- 7 إعداد دليل معلم الأحياء لتنفيذ الأنشطة القرائية الإثرائية.
- 7 إعداد أدوات البحث المتمثلة في (مقياس الثقافة البيولوجية - مقياس اتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو مادة الأحياء).
- 7 عرض أدوات البحث على عدد من المحكمين من أساتذة التربية العلمية وعلم النفس التربوي.
- 7 إجراء التعديلات التي اقراها السادة المحكمون ومن ثم إعدادها في الصورة النهائية.

- 7 تقنين أدوات البحث من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي ، ثم حساب الثبات والصدق.
- 7 إجراء التعديلات التي أسفرت عنها نتائج العينة الاستطلاعية.
- 7 اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي من مدارس مدينة ههيا (الزهراء الثانوية بنات - الثانوية بنين - رفاة الطهطاوي التجريبية للغات).
- 7 تطبيق أدوات البحث قبلياً على عينة البحث وذلك في بداية الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٠٥/٢٠٠٦) .
- 7 تنفيذ الأنشطة القرائية الإثرائية وذلك خلال الفصل الدراسي الأول والذي يتم فيه تدريس ثلاثة أبواب من مقرر علم الأحياء بالصف الأول الثانوي وهم:
- ♦ علم الأحياء والتفكير العلمي

♦ وحدة بناء الكائن الحي

♦ الإنسان والبيئة.

- 7 تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث.
- 7 رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً لاختبار صحة فروض البحث.
- 7 الحصول على النتائج وتفسيرها.
- 7 تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

• نتائج البحث:

توصل البحث للنتائج التالية:

- 7 يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لمقياس الثقافة البيولوجية ككل الذي أعده البحث.
- 7 يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) للمحورين الأول (المعرفي) ، والثاني (الأخلاقي) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.
- 7 يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) للمحور الثالث (اتخاذ القرار) من مقياس الثقافة البيولوجية الذي أعده البحث.

7 لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء المستخدم في هذا البحث.

• ثانياً : توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث ، قدم البحث التوصيات التالية :
- 7 الاهتمام بتنشيط وسائل القراءة المختلفة في مدارسنا.
 - 7 ضرورة عودة وتفعيل حصص القراءة الحرة في مدارسنا.
 - 7 الاهتمام بعقد المسابقات الثقافية داخل المدرسة وخارجها.
 - 7 الاهتمام بتطوير المكتبات المدرسية وإمدادها بالكتب والمواد القرائية العلمية الحديثة.
 - 7 الاهتمام بتوجيه الطلاب لعمل الأبحاث العلمية مع تقديم الحافز المناسب وعرض أسماء الطلبة أصحاب أفضل الأبحاث في لوحة الشرف بالمدرسة.
 - 7 اهتمام كل معلم وخاصة معلمي البيولوجي بالربط بين ما يدرسه الطلاب بالمدرسة وما يعيشونه في الحياة الواقعية.
 - 7 اهتمام معلمي البيولوجي بتوجيه الطلاب للقراءة عن مجالات علم البيولوجي الجديدة ، وموضوعاته وتطبيقاته الحديثة.
 - 7 ممارسة الصور المختلفة للأنشطة القرائية في متابعة الجديد في مجال البيولوجي كقراءة المقالات العلمية بالجراند ، عمل كتيبات صغيرة عن ما يستجد على الساحة من مشكلات أو قضايا للربط المستمر بين الواقع والحياة المدرسية.

• ثالثاً : مقترحات البحث:

- في ضوء إجراءات البحث ونتائجه اقترحت الباحثة:
- 7 بحث فاعلية الأنشطة القرائية الإثرائية في تنمية:
 - 7 الثقافة العلمية لدى طلاب كلية التربية.
 - 7 مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية.
 - 7 الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - 7 مهارات التأمل والخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - 7 المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
